

تفسير السمرقندي

. @ 500 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني العذاب ! 2 2 ! بأن لا يرزقهم حلاوة الإيمان على الذين لا يرغبون في الإيمان ويقال الرجس في اللغة هو اللعنة والعذاب \$ سورة الأنعام 126 - 129 \$. قوله تعالى ! 2 2 ! يعني هذا التوحيد دين ربك مستقيما يعني قائما برضاه ! 2 ! 2 ! يعني بينا الآيات في أمر القلوب والهدى والضلالة ! 2 2 ! يعني يتعطون ويتفكرون في توحيد الله ويقال معناه لا عذر لأحد في التخلف عن الإيمان لأن الله تعالى قد بين طريق الهدى وقد بين العلامات في ذلك لمن كان له عقل وتمييز .

ثم ذكر ما أعد الله للمؤمنين في الآخرة فقال ! 2 2 ! وهي الجنة وهي دار السلام من الأمراض والآفات والخوف والهزم وغير ذلك ويقال (لهم دار السلام) فالسلام والجنة داره يعني دار رب العزة التي أعد لأوليائه وهي الجنة ! 2 2 ! أي الله حافظهم وناصرهم في الدنيا ويقال ! 2 2 ! في الآخرة بالثواب أي يجزيهم ! 2 2 ! في الدنيا . قوله تعالى ! 2 2 ! يقول واذكر يوم يجمعهم الله ! 2 2 ! يعني الجن والإنس قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالياء يعني أن الله يحشرهم وقرأ الباقر ! 2 2 ! بالنون ! 2 ! 2 ! يقول لهم يا معشر الجن ! 2 2 ! يعني قد أضللتكم كثيرا من الإنس ! 2 2 ! الذين أضلوهم ! 2 2 ! يعني انتفع بعضنا ببعض فكان استمتاع الإنس بالجن في الدنيا وذلك أن أهل الجاهلية كانوا إذا سافر واحد منهم فأدركه المساء بأرض قفر وخاف بالليل فقال أعوذ بسيد أهل هذا الوادي من سفهاء قومه فأمن ولبث في جوارهم حتى يصبح وكان استمتاع الجن بالإنس أن قالوا لقد سودنا الإنس والجن فيزيدون شرفا في قومهم يعني فيما بين الجن والإنس . ! 2 ! 2 ! يعني الموت الذي جعلته أجلا في هذه الدنيا وهذا قول الكلبي وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني خدع بعضنا بعضا عن دينك يعني